

حقائق التفسير

@ 79 | وعز سالما من نزول البلاء وا □ عنه راض . | | قال ابن عطاء : قلب سليم أي :
سليم من غير □ . | | وقال أيضا : السليم الذي لا يشوبه شيء من آفات الكون الفارغ من
الهباجس | والموارد . | | قال الواسطي رحمه □ : ابتلى إبراهيم عليه السلام في نفسه
واهلكه ، وولده فلم | يؤثر فيه شيء من ذلك لسلامة قلبه عن الأكوان وما فيها ، فلم يؤثر
عليه شيء لما | سلمت حالته مع الحق هان عليه كل ما عداه . | | وقال أيضا : القلب
السليم هو أن يلقي □ ، وليس فيه من □ شريك من كفر أو | رياء أو غير ذلك ، وهو الذي
فنى عن الأشياء با □ ثم فنى عن □ با □ ، وسئل | بعضهم : بما تنال سلامة الصدر ؟ قال :
بالوقوف على حق اليقين وهو القرآن ثم حينئذ | يعطي على اليقين وهو المعرفة ، ثم يعطى
بعده حق اليقين وهو المشاهدة ، ثم يعطى | بعدها عين اليقين ، وهو الفناء عن الأحوال ،
والرسوم فيسلم لك صدرك وعلامته أن | ترى العبد راضيا في جميع الأحوال ولا يتخلل قلبه خلاف
على ربه بحال . | | قال أبو عثمان : هو على أربع منازل : اولها : سلامة القلب من الشرك
، الثاني : | سلامة القلب من الأهواء المفعلة . الثالث : سلامة القلب من الرياء والعجب .
والرابع : | سلامة القلب من ذكر كل شيء سوى □ . | | وقال أبو سعيد الخراز : في قوله :
2 ! 2 ! قال ليس فيه إلا | □ ، ومنه قول : الخليل : ! 2 2 ! [البقرة : 128] وقول
يوسف صلى □ عليه وسلم : | ! 2 2 ! [يوسف : 101] والإسلام يجمع شيئين من اصل واحد ،
وهو إخلاص | القلب بتوحيد □ واستكانة العبودية مع ملازمة موافقة □ . | | قال القاسم :
السليم الذي سلم من سوء القضاء . | | وقيل الذي سلم من الكبائر ، وقيل : الذي سلم من
الشرك ، وقيل : الذي سلم من | بغض أصحاب النبي صلى □ عليه وسلم . | | وقال سهل : الذي
سلم من البدع . | | وقال الشبلي : سليما من جميع ما في الكون . |